

بيان صحفي رقم 200/2016

الاجتماع الثاني لمنتدى اصحاب المصلحة التابع لشراكة أفريقيا – الاتحاد الأوروبي للطاقة يدعو إلى العمل من أجل تحقيق مرحلة ما بعد مؤتمر الاطراف باتفاقية تغير المناخ (COP21)



ميلان – إيطاليا – 17 مايو 2016:

المنتدى الثاني لأصحاب المصلحة بشراكة افريقيا – الاتحاد الأوروبي للطاقة اطلق دعوة للعمل من المشاركين لضمان تحقيق الطاقة المستدامة لأفريقيا لمرحلة ما بعد مؤتمر الاطراف باتفاقية تغير المناخ (COP21). نظمت الحدث الحكومة الإيطالية بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الافريقي ومفوضية الاتحاد الأوروبي ،

بدعم من أمانة شراكة افريقيا – الاتحاد الأوروبي للطاقة ، وركز على النهوض بالابتكار والاستثمار في مجال الطاقة الحيوية والتعاون الافريقي الأوروبي ، تحت شعار "الاعمال والعلوم : ريادة الطريق إلى الطاقة المستدامة".

المنتدى، الذي عقد في الفترة من 16-17 مايو 2016 في ميلانو ، إيطاليا، رحب بالوزراء الافارقة والاروبيين ، ومفوضي الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، وأكثر من 500 مشاركا يمثلون صانعي السياسات والمؤسسات الإقليمية والمنظمات الدولية، وقطاع الأعمال المصرفية والتمويل ، والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام. وتركزت المناقشات خلال هذا الحدث على تسهيل الشراكات من أجل التنفيذ على أرض الواقع، فضلا عن التأثير على سياسة الطاقة لتوفير إطار ملائم لأصحاب المصلحة للمساهمة في التطور السريع للطاقة المستدامة في أفريقيا.

مفوضة البنية التحتية والطاقة بمفوضية الاتحاد الأفريقي الدكتورة الهام إبراهيم ، ذكرت أن "توفير الطاقة والوصول إليها لم يكن أبدا من قبل أكثر أهمية لأفريقيا مما هو عليه الآن. وأضافت "وفر هذا الحدث منتدى أساسيا لنا لمناقشة الطرق التي يمكن من خلالها لمجتمع الأعمال والأوساط الأكاديمية والحكومية العمل معاً في شكل شراكات لمشاريع ملموسة فضلا عن القيام بدراسات بحثية مشتركة لتقديم مستقبل مستدام للطاقة في القارة".

وشاركت الدكتورة إلهام إبراهيم مع الوفود رفيعة المستوى الأخرى في حلقة نقاش رفيعة المستوى فضلاً عن مؤتمر صحفي ، بمشاركة كل من: السيدة إيرين مولوني وزيرة الطاقة وتطوير المعادن الاوغندية ، السيد ماريو جيرو نائب وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الايطالي ، الدكتور محمد عمران ممثلاً وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري ، والسيد توماس سيلبيرهوم وزير الدولة للشؤون البرلمانية الالمانى ، والدكتور كيبيجو تشيلوجيت نائب الأمين العام للكوميسا.

وتراوحت مواضيع النقاش خلال المنتدى من الحصول على الطاقة وأمن الطاقة وتحفيز الاستثمار في الطاقة وربطها بتغير المناخ والطاقة لمرحلة ما بعد مؤتمر الاطراف حول اتفاقية تغير المناخ الحادي والعشرين (COP21). وناقش الحضور التقدم نحو تحقيق أهداف شراكة أفريقيا – الاتحاد الاوربي للطاقة للعام 2020 ، وتم إطلاق التقرير المرحلي المؤقت عام 2016 ، نحو تحقيق أهداف الإنجاز، خلال منتدى أصحاب المصلحة. وتم تجميع الاهداف في ثلاث فئات هي: الحصول على الطاقة ، وأمن الطاقة والطاقة المتجددة ، وكفاءة الطاقة.

حصول 100 مليون أفريقي على الربط الكهربائي واستهلاك الغاز إطلاق الفرص للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في أفريقيا

تهدف مبادرة الوصول إلى الطاقة إلى توفير إمكانية الحصول على الطاقة المستدامة إلى ما لا يقل عن 100 مليون شخص في أفريقيا حتى عام 2020. ومن المرجح أن يتحقق هذا الهدف من حيث وصول الكهرباء ، إلا أن هناك حاجة للمزيد من العمل من حيث مصدر الطاقة للطهي	على الرغم من أن التقدم كان بطيئاً من حيث أمن الطاقة ، إلا أن مشاريع النقل الإقليمية التي أعلن عنها مؤخراً تشر إلى أنه ، ومع تحسين تنفيذ المشاريع، يمكن تحقيق هدف شراكة أفريقيا الاتحاد الاوربي للطاقة المتمثل في مضاعفة قدرة نقل الكهرباء عبر الحدود بحلول عام 2020. ومن بين أهداف أمن الطاقة الأخرى، استهلاك الغاز في افريقيا الذي تعرض لركود في 2012-2014 ، نظراً للتحديات السياسية والاقتصادية التي كان لها أيضاً تأثير على صادرات الغاز إلى أوروبا، والذي انخفض إلى 46 متر مكعب في عام 2014، بعد أن بلغ ذروته في عام 2006 ، بواقع 84.9 متر مكعب.	شهدت أفريقيا زيادة كبيرة في تركيب الطاقة الشمسية ، الكهروضوئية، مع توفير 600 ميغاواط من الطاقة الجديدة، متجاوزة الهدف الذي تم وضعه للعام 2020. ويتم تحديد أهداف إنتاج الطاقة الكهرومائية بمقدار 10,000 ميغاواط ، والرياح بـ 5,000 ميغاواط. وهناك حاجة لبذل المزيد في مجال طاقة الرياح والطاقة الكهرومائية لتعزيز الاستثمارات وسيتم تحقيق الاهداف إذا ما تحققت معظم المشاريع المخططة حالياً.
---	---	--

وتم تقديم الدعوة للعمل لضمان استمرار التقدم في تحقيق هذه الأهداف ، والاتفاق على تلك الدعوة مع التركيز على تنمية القدرات، وتحديد الأولويات لتوليد الطاقة المتجددة، وضرورة التنسيق بين الجهات الفاعلة وأهمية تلبية الاحتياجات الخاصة للمرأة والشباب.

وفي ختام الحدث ، أصدرت الجهات المعنية بيانا يلخص النتائج الرئيسية للاجتماع، اعترفت فيني بأصحاب المصلحة، وأكدت مجددا مسؤوليتها في ضمان مستقبل مستدام للطاقة في القارة الأفريقية . كما دعت القطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية لتكون أكثر جدية وإلى لعب دورا محوريا في تعزيز استدامة برامج الطاقة، والمشاريع والاستثمارات وأطر السياسات ، وعدم ترك ذلك إلى القطاع العام وحده، لأن هذا لا يمكن أن يتحقق من خلال الاستثمارات العامة وحدها.

يوجد النص الكامل لبيان النتائج على الموقع: www.acep-forum.org

للحصول على مزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال:

عاطف مرزوق

رئيس قسم الطاقة بالانابة – إدارة البنية التحتية والطاقة – مفوضية الاتحاد الأفريقي – بريد الكتروني:

MarzoukA@africa-union.org